

الدر المنثور

أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وعبد ا﷑ بن أحمد في زوائد الزهد وابن أبي داود وابن الأنباري معا في المصاحف وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عمرو بن دينار قال : سمعت عبد ا﷑ بن الزبير يقرأ في جنات يتساءلون عن المجرمين يا فلان ما سلككم في سقر قال عمرو : وأخبرني لقيط قال : سمعت ابن الزبير قال : سمعت عمر بن الخطاب يقرأها كذلك . وأخرج أبو عبيد في فضائله وابن المنذر عن ابن مسعود أنه قرأ : " يا أيها الكفار ما سلككم في سقر " .

وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر عن قتادة في قوله : وكنا نخوض مع الخائضين قال : يقولون : كلما غوى غاو غوينا معه وفي قوله : فما تنفعهم شفاعة الشافعين قال : تعلموا أن ا﷑ يشفع المؤمنين يوم القيامة بعضهم في بعض . قال : وذكر لنا أن نبي ا﷑ صلى ا﷑ عليه وآله قال : " إن في أمتي رجلا سيدخلن ا﷑ الجنة بشفاعته أكثر من بني تميم " وقال الحسن : أكثر من ربيعة ومضر . قال : وكنا نحدث أن الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته . وأخرج ابن أبي حاتم عن ابن عباس حتى أتانا اليقين قال : الموت . وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد فما تنفعهم شفاعة الشافعين قال : لا تنالهم شفاعة من يشفع .

وأخرج ابن مردويه عن ابن مسعود قال : قال رسول ا﷑ صلى ا﷑ عليه وآله : " ليخرجن بشفاعتي من أهل الإيمان من النار حتى لا يبقى فيها أحد إلا أهل هذه الآية ما سلككم في سقر إلى قوله : شفاعة الشافعين " .

وأخرج ابن مردويه عن عبد الرحمن بن ميمون أن كعبا دخل يوما على عمر بن الخطاب فقال له عمر : حدثني إلى ما تنتهي شفاعة محمد يوم القيامة ؟ فقال كعب : قد أخبرك ا﷑ في القرآن إن ا﷑ يقول : ما سلككم في سقر إلى قوله : اليقين قال كعب : فيشفع يومئذ حتى يبلغ من لم يصل صلاة قط ويطعم مسكينا قط ومن لم يؤمن ببعث قط فإذا بلغت هؤلاء لم يبق أحد فيه خير . وأخرج ابن مردويه عن أنس عن النبي صلى ا﷑ عليه وآله قال : يؤتى بأدنى أهل النار منزلة يوم القيامة فيقول ا﷑ له : تفتدى بملء الأرض ذهبا وفضة ؟ فيقول : نعم إن قدرت عليه فيقول : كذبت قد كنت أسألك ما هو أيسر عليك من أن تسألني